

ورد المقابر

عزيز السيسى





ورد المقابر



عزيز السبيسي



رئيس المجلس: يمنى عبدالعزيز
المدير العام 1: مريم محمد
المدير العام 2: نورهان سيد
النائب العام: نهال عبدالواحد

الكتاب: ورد المقابر
مؤلف الكتاب: عزيز السيسي
غلاف: نعمة كُريم
داخلي وتنسيق: نورهان سيد



إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكاً لحقوقنا وسرقة
أعمالنا وسرقة حق المؤلف.



ويمكنكم التواصل معنا عبر منصاتنا:

الجروب:

[/https://facebook.com/groups/shrelrawayat](https://facebook.com/groups/shrelrawayat)

البيدج:

[/https://www.facebook.com/ShrElRawayat](https://www.facebook.com/ShrElRawayat)

المنتدى:

[/https://shrelrawayat.com](https://shrelrawayat.com)

تطبيق سحر الروايات:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.sehr.elrwayat>

بوت سحر الروايات للروايات:

<https://t.me/Kyanshrelrawayatbot>

بوت سحر الروايات إسلاميك:

ويمكنكم أيضاً مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني والواتساب:

البريد الإلكتروني: ShrElRawayat@gmail.com

الواتساب: 01144429377 / 01123948790 / 01100803159



جلست ليلا في شرفة بيتي تحت قطرات الندى المنبعث من
أغصان شجرة الزيزفون واختلطت تلك القطرات مع دموع
عيني الحارقة لوجنتي ، إنها ليلة عيد ميلاد زوجتي التي توفيت
العام الماضي في حادث سيارة ، وضعت صورة زوجتي أمامي
على المنضدة ، وشرعت في التمعن في ملامحها الفاتنة في وقت
كنت أفتح فيه نافذة تطل على الماضي القريب حينما كنت
أقاسم معها الرغبة والبرتقالة ونتسابق سويا كي نفتح الباب
لابنتنا شيماء ، وكلما جففت دموع عيني ، تتساقط دموع
أخرى وكأن عيني تحولت إلى بحيرتين عميقتين طفت مياههما
على الشاطئ ..

أغلقت تلك النافذة حينما شعرت بحركة طفيفة بين أغصان
الشجرة ، فهل هي النسومات التي تداعب الأغصان وتهزها ؟



لا.. هناك وجه يتوارى خلف الأوراق ، وبدأ الوجه يبرق وكأن
هناك أحد يرسمه بلون أبيض مصحوب بشيء من اللمعان ،
إنه وجه زوجتي آمال ، أجل هو والآن ظهرت الأكتاف ، وشعرها
المصنوع من خيوط ذهبية مشعة ، قفزت زوجتي إلى أرضية
الشرفة دون أن تصدر أقدامها أي صوت ، ثم دنت مني وقد
كانت يدها الدافئة خير مجفف لدموعي ، والآن أمسكت يدي
وابتسمت بوجهي ابتسامة عريضة حتى بدت شفتاها كثمرة
من الفراولة وانقسمت لنصفين تلك الشفاه التي تتوارى
خلفها أسنان تشبه لآلئ الفراعنة العظام
ثم قالت لي هامسة : ما تبكيش عليّ أرجوك ، احنا هنتقابل
يوم الحشر العظيم ما تبكيش .. دا النهاردة عيد ميلادي يا
عزيز..

يااااااه إنني أحلم..أحلم ..لا شك في ذلك حيث تحكمت بدموع
عيني هذه المرة بسدود جفني حينما شاهدت ابنتي شيماء
تقترب من الشرفة قبل أن تنظر لي نظرة حزينة
وتقول لي : الليلة عيد ميلاد المرحومة ماما ..ياريت تجي معايا يا
بابا أخط على قبرها بوكيه ورد ..

السعادة



وقلت لها : بكرى يا حبيبتى .. هانروح نزورها بقبرها .. الدنيا

دلوقت ليل ومش عايزين نضايق حراس المقابر ..

دقت شيماء ابنتي بقدمها على الأرض بشيء من الغضب

وقالت : لا يا بابا .. مش قادرة أصبر لبكرى .. أرجوك .

أمام إلحاح ابنتي ، رحت أنتقي بصحبته مجموعة من ورود

الحديقة ، واتجهت صوب المقابر ، وأمام الشارع نظرت شيماء

لي نظرة عميقة ، نظرة باكية أبكتني أنا أيضا وكأني أنظر لقرص

الشمس

ثم قالت : خليك أنت يا بابا يا حبيبي .. أنا هاروح لوحدي ..

وقفت في بداية الشارع دون أن أقوى على الحركة وكأني ذبابة

سقطت في طبق من عسل ، وتقدمت شيماء وبيدها بوكيه

الورد حتى توارت في رحم الظلام ، مرت دقيقة وأخرى ،

وشيماء لم تعد لم تعد



علا صوتي : يلا يا شيماء بقى ..تعالى يا حبيبتي علشان نروح .

لم تجب شيماء ، لم تجب ، هرولت داخل الشارع المسدود من

نهايته وكأن شيماء تبخرت ولم يعد لها وجود ..

طرقت على باب مقبرة زوجتي

وصحت : رجعلي البنت يا آمال ..أرجوكى رجعلي البنت دي

من ريحتك رجعلي يا آمال ..

ولم أتوقف عن الطرقات حتى سمعت صوتا جاء من فوق

المقبرة المقابلة لمقبرة زوجتي

يقول : أنت يا عم أنت ...إيه الإزعاج إل أنت عامله دا ؟

قلت بصوت متقطع : بنتي شيماء دخلت هنا وما طلعتش .

أخرج هذا الرجل الغريب ورقة كبيرة من جيبه

وقال : هي اسمها شيماء عزيز السيسى؟

قلت : أيوة

قال الرجل الغامض : خلاص إحنا اعتبرناها من الأموات

..واسمها اتسجل هنا أهو.. يلا بقى امشي من هنا .. بدل ما

نسجل اسمك أنت كمان .

صحت : أنا مش خارج إلا ومعايا بنتي يييييييييييييييييييييييي

قفز الرجل من فوق المقبرة ، ولطمني على ظهري ، وقبل أن

أسكت

قال: أنا لولا مقدر حالتك .. ماكنتش خليتك تخرج من هنا ثاني

ثم سقطت في غيبوبة طويلة ، ولم أستفق إلا بعد أن رمت

الشمس أشعتها فوق جدران المقابر، حينها وجدت رأسي

مستندة على صدر أختي داليا

لذا قلت بإعياء : شيماء بنتي دخلت هنا يا داليا وما خرجت



نظرت أختي لي نظرة مشفقة ثم

صاحت وهي تحتضني

وقالت : فوق بقى حرام عليك .. امتى هاتصدق إن بنتك ماتت

مع مراتك في نفس الحادثة .. فاهم شيماء بنتك ماتت مع أمها

في نفس الحادثة...

